

شرح العقيدة الواسطية (22) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية والتي قام بشرحها الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله نحن لا زلنا في صد الحديث عن التوحيد الثالث هو توحيد الاسماء والصفات. وشيخ الاسلام ابن تيمية يأتي بالادلة - [00:00:40](#)

من الكتاب والسنة على هذا آآ التوحيد وصلنا الى الايات التي اتى بها شيخ الاسلام ابن تيمية لاثبات صفة السمع والبصر لله تبارك وتعالى ووصلنا الى الاية التي في صفحة مية واحد وسبعين والتي يقول فيها ربنا جل وعلا ان الله نعم ما يعظكم به ان الله -

[00:01:06](#)

كان سميعا بصيرا. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. وهذه الاية جاء قبلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم - [00:01:33](#)

ان الله كان سميعا بصيرا وهذه الاية التي فيها يأمر ربنا جل وعلا باداء الامانة والامانة مفهومها عند عوام الناس يقتصر فقط على الاموال التي توضع عند الناس فاذا وضع الانسان مبلغا من المال عند اخر فهذه يعتبرونها الامانة - [00:01:53](#)

التي ينبغي ان ترد فقط ومفهوم الامانة اعم من ذلك. نعم هذه امانة لكنها جزء من الامانة. فكل ما جاء به الاسلام فهو امانة من امر ونهي فالصلاة امانة وانت تصلي ولا يراك احد الا الله. هذه امانة اما ان تؤديها كما تعلمت - [00:02:23](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم واما انك تؤديها على هواك وتقرها نقرة الديكة والوضوء امانة والحكم امانة والكلام امانة والاذن امانة والبصر امانة والصحة امانة تعدد هذه الاشياء ستجعلها في كل ما جاء به الاسلام فهو امانة - [00:02:48](#)

وهذه الامانة ثقيلة جدا جدا عجزت الارض والسموات والجبال من حملها ما استطاعت وحملها الانسان مسكين لظلمه وجهله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها - [00:03:14](#)

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الامانة اذا كنت تحكم بين ناس تحكم بالعدل فهي امانة واذا حكمت بين اولادك تحكم بالعدل لان الاولاد امانة - [00:03:38](#)

واذا كنت متزوج باكثر من امرأة تعدل لان ذلك امانة فاذا فكر الانسان فينا في حق الامانة فتجد ما في واحد فينا الا وهو مقصر في هذا الامر الخطير والرسول صلى الله عليه وسلم يبين - [00:04:08](#)

ان الذي يخون الامانة منافق اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان جريمة صفة من صفات المنافقين تضییع الامانة يخبر بعض الصحابة انه كان لا يبالي - [00:04:29](#)

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من يبيع يبيع لفلان ويشترى من فلان ما يخاف يقول لكن الان ما ابيع الا لفلان وفلان هذا واحد من الصحابة فما بالك لو يطلع الان في ايماننا هذي - [00:05:00](#)

ويرى الامانة ذهبت بين الناس لا يأمن الرجل لولده ولا الولد لوالده ولا الاخ لاخيه ولذلك لما قلت الامانة بين الناس ما تجد انسان الان لو جاء محتاج يطلب منه قردة يعطيه - [00:05:18](#)

لانه فقد الامانة اخذ الامانة في الناس ولا كان اول يأتي الرجل الفقير الى الغني يطلب منه قربة يعطيه قربة حسنة ولا يراي عليه ابداء ليه؟ لانه يعلم انه امين يرجع له اياه. اما الان - [00:05:35](#)

خيانة الناس في الامانة فبخل الاغنياء باموالهم يقول لك انا اعطي لمين يا عم؟ حد بيرد امانة الان ده انت بتعطي له اياه ببوس راسك ولما تيجي تسد دينك منه بتبوس رجله. قلت الامانة عند الناس. حتى يقول - [00:05:51](#)

في زمان على الناس يقال ان في بني فلان رجلا امينا قد ما تقل الامانة بين الناس الك يوجد البلد الفلانية في بني فلان عشيرة كاملة في رجل امين هذا ان دل يدل على ان الامانة امر خطير جدا وان كثير من الناس - [00:06:14](#)

تري يصلي ويصوم ولكنه يخون الامانة وكنا الامانة شاملة لكل ما جاء به الاسلام اسمع ماذا يقول الشيخ العثيمين ذلك في اخر الصفحة هذه الاية اللي هي ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا - [00:06:38](#)

تكلمة لقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. فامر عز وجل بان نؤدي بنات الى اهلها امر واظن ان عندك امانة لواحد - [00:06:57](#)

انت مأمور الان شرعا تأدي له اياه. اليس كذلك اذا واحد استأمنك امانة فبدك ترجع له اياه. فاذا كان الذي استأمنك هذه الامانة هو الله اذا واجب عليك تؤدي الامانة ولا لا - [00:07:13](#)

فاستعملنا الله على الصلاة وعلى الوضوء وعلى الغسل وعلى هذا الدين. وكما ترى كثير من المسلمين ضيعوا هذا الدين ومنها الشهادة للانسان له او عليه اذا بدك تشهد الشهادة امانة - [00:07:29](#)

فش والله بتروح على المحكمة. والله هذا مش عاجبي شكله بدي اشهد عليه تطلب للشهادة اذا واحد اعطاك خمس دنانير بتغير الشهادة لا تشهد بدون علم. والله تعالى معي عالم المحكمة حيسألوك كذا قل كذا - [00:07:47](#)

بس هو مش داري اذا شهد الانسان لابد ان يشهد عن علم. مثل ما يرى الشمس في رابعة النهار. كذلك اذا يعلم هذا الامر اللي حيشهد عليه مثل الشمس في رابعة النهار يشهد - [00:08:01](#)

يقول لا ادري اما الان يطلب منه الشهادة هو مش داري ايش الموضوع. المهم حيسألوك كذا كل كذا ولذلك سيد كثير من الناس يروح اول ما يدخل عند القاضي طبعاً يقول له حط ايدك على المصحف ويحلفه يمين ويبدأ يسأله عن اسئلة غير اللي قالوا له عنها - [00:08:13](#)

بعد ما يعلم انه حلف يمين كذب وهذا يمين الكذب الذي تحلف عليه وانت تعلم انك كاذب هذا اسمه يمين غاموس هذا ما كفارة التوبة لانه يغمس صاحبه في نار جهنم. من حلف على يمينه وهو يعلم انه كاذب هذا ببسموه يمين غموس. يغمس صاحبه في نار جهنم. فالانسان لا يشهد شهادة - [00:08:31](#)

هذا الا وهو يعلمها كما يعلم الشمس في رابعة النهار يقول ان نحكم اذا حكمنا بين الناس بالعدل. اذا طلبوك تحكم بين اثنين تسمع من هذا وتسمع من هذا وتحكم بينهم بالعد - [00:08:52](#)

لا تزور على هذا لانه عدو الك او لانه بعيد عنك وتشهد لهذا وتحكم له لانه قريب لك لا ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا احكم بينكم بما اسمع - [00:09:09](#)

فبربما يكون احكم الحن في كلامه وحجته من اخيه يعني يحكي فيحاول يبين من كلامه ان الحق معه سيحكم النبي صلى الله عليه وسلم له فيقول بيحذر ان ربما يكون احكم الحن بحجته من اخيه فاحكم له بشيء من حق اخيه فكأنما اقطع له قطعة من جهنم - [00:09:25](#)

في ناس بجيب له محامي هيك ما شاء الله عليه. او هو يكون لسانه ما شاء الله مسحوب من لسانه ويبعبر يحكي. والتاني له الحق لكن مش عارف يحكي فيستطيع بهذا الكلام انه ياخذ حق اخيه - [00:09:49](#)

إذا استطعت الآن انك تقطع حق اخيك في الدنيا فقد قطعت لنفسك قطعة من نار جهنم وان نحكم اذا حكمنا بين الناس بالعدل فبين الله سبحانه وتعالى انه يأمرنا بالقيام بالواجب في طريق الحكم وفي الحكم نفسه. وطريق الحكم - [00:10:02](#)

الذي هو الشهادة تدخل في عموم قوله تعالى ان تؤدوا الامانات الى اهلها والحكم واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان طلبت للشهادة تشهد شهادة امانة تشهد بالعدل. وان طلب منك ان تحكم انت في المسألة تحكم بالايش - [00:10:19](#)

بالعكس وانت تشهد تشهد بالعدل. ما تظلم. وان حكمت بين اثنين ايضا تحكم بالايش ثم قال سبحانه ان الله نعم ما يعظكم به اه اصلها اه نعمة ما نعم ما ولكن اضغمت الميم بالميم من باب الادغام اه الكبير. لان - [00:10:36](#)

الاضغام لا يكون الا بين جنسين الا اذا كان الاول ساكنا وهنا صار الادغام مع ان الاول مفتوح. يعني هي عبارة عن نعمة ما بعدين اما اضغمت الميم مع الميم صارت ميم مشددة. قوله نعم ما يعظكم به - [00:10:59](#)

جعل الله سبحانه وتعالى الامر بهذين الشئيين ايش هما الشئيين اداء الامانة والحكم بين الناس بالعدل. اداء الامانة والحكم بين الناس بالعدل. جعلهم الله تبارك وتعالى موعظة انك تشهد شهادة عدل او تحكم بين الناس بالعدل هذه تعتبر موعظة - [00:11:15](#)

موعظة عن ما يعظكم به لانه تصلح به القلوب شو علاقة لما تشهد شهادة بالعدل او تحكم بين الناس بالعدل؟ يؤثر ذلك على القلب احنا قلنا ان العمل الصالح يؤثر على ايش؟ عاقل القلب. والمعصية تؤثر على القلب. فانت عندما تشهد شهادة حق - [00:11:34](#)

في محكمة او بين اثنين اطلب منك شهادة وتشهد شهادة التي هي حق وترضي بها ربك انت بتشعر ان في انشراح في قلبك لانك انتصرت على نفسك وعلى هواك وعلى الشيطان وعلى اللي طلبوا منك وارشوك وما اخدت رشوة - [00:11:57](#)

هذي اثرت في قلبك كذلك اذا حكمت بين اثنين بالعدل وحكمت بينهما بحكم الله هذا يؤدي الى انشراح الصدر وبياض القلب. ولذلك لما حكم سعد بن معاذ في بني قريظة - [00:12:13](#)

الحكم الله الهمة بحكم قال يا رسول الله هم طلبوا حكم سعد بن معاذ قال رجالهم يقتلون نقتل الرجال ونسب النساء والاطفال وناخذ اموالهم تقسم على المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبع سماوات - [00:12:33](#)

ينبغي الانسان اذا حكم مع انه شوف كيف الحكم لكن حكم الله عز وجل فرما تكون حكمك في القضية شديد لكن هو الحق. ربما تكون شهادتك في نظر الناس انها تضر بانسان. لكن هذا هو الحق - [00:12:54](#)

انت تنجي نفسك تفعل ما امرت به شرعا. اما ان يترتب على شهادتك هذه ما الك. المهم انك تشهد بالحق اه لان لانه تصلح به القلوب وكل ما ما يصلح القلوب فهو موعظة. والقيام بهذه الاوامر لا شك - [00:13:13](#)

كأنه يصلح القلب. كل طاعة لله ولرسوله تصلح القلب ولذلك بتلاقي ناس يروحوا مع الجنازة كل يوم على القبور ويبرجعوا قلوبهم ما انصلحت ما تغيرت. ليش؟ لانه ما راحوا مع الميت للمقبرة لله - [00:13:32](#)

لكن راحوا ايش؟ رياء بس عشان اهل الجنازة يشوفوهم بس ويقولوا قد ايه انا واجب. ولذلك تراه يحرص على انه يسلم عليه في المسجد وامام المسجد وعند المقبرة مرتين وثلاثة عشان يعرفوا ان هاي انا جيت - [00:13:49](#)

والا لو انه رايح جاي يصلي على الميت عشان آآ ياخذ قيراط في الجنة ويمشي مع الجنازة عشان القيراط في الجنة ما بينهم بقي صاحب الميت يراه او لا يراه. وين - [00:14:01](#)

يشوفوا ويعزيه بكلمة تواسيه وانتهت القضية فلو كل منا يذهب مع الجنازة الى المقبرة ليتعظ فتراه يرجع اوضاعه بتتغير كنت يقول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور - [00:14:11](#)

الا فزوروها ليش تأدية واجب لا فإنها تدمع العين وترقق القلب وتذكر الآخرة ولذلك انظر الى لما يروحوا عالمقبرة وارجعوا ولا واحدة لا ادمع في عيونهم ولا رقت قلوبهم ولا تذكروا الآخرة. يمكن البيع الاراضي والسيارات ما بيتم غير على القبر - [00:14:30](#)

والتدخين والغيبة والنميمة ما يتم الا على القدر والمخالفات الشرعية هناك على القدر. بدل ما يذهب ويتعظ ويعود ويقول متى اليوم الذي ساحمل انا على الاعناق الى هذا المكان ويرجع الناس ويتركوني كما تركنا هذا الميت الان - [00:14:56](#)

ولذلك كل عمل صالح فيه طاعة لله ولرسوله يصلح القلب. وكما تكلمنا في درس الجمعة بان القلب هو المضغة. التي اذا صلحت صلح

الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. وقلنا على الانسان العاقل ان يجتهد على قلبه. ليصلحه لانه اذا - 00:15:15

هذا القلب واصبح قلبا حيا فهذا الانسان تراه يسارع الى الخيرات اما ان مرض القلب او مات القلب فترى هذا الانسان لا يعرف الا شهواته. فتراها يجري وراء الشهوات والملذات - 00:15:38

ثم قال رحمه الله ان الله نعم ما ان الله سميع بصيرا. قوله ان الله كان سميعا بصيرا. قوله كان هذه فعل لكنها مسلوبة الزمن هي فعلا كان نقول ايش؟ انا اقول فعل كان فعل ماضي. كان لكنها ايش؟ مسلوبة الزمن بالنسبة لله تبارك وتعالى. فالمراد بها الدلالة -

00:15:54

على الوصف فقط اي ان الله متصف بالسمع والبصر قلنا ان الله كان سميعا بصيرا. يعني كانوا والان ما في؟ لا اما هذا كان هنا مسلوبة

الزمن اي ان الله سبحانه وتعالى كان موصوفا بالسمع والبصر ولا يزال موصوفا بالسمع والبصر - 00:16:20

وانما قلنا انها مسلوبة الزمن لاننا لو ابقيناها على دلالتها الزمانية لكان هذا الوصف قد انتهى. كان في الاول سميعا بصيرا. اما كذلك

ومعلوم ان هذا المعنى فاسد باطل. وانما المراد انه متصف بهذين الوصفين السمع والبصر على الدوام. وكان - 00:16:40

في مثل هذا السياق يراد بها التحقيق. الكتاب مكتوب فيه به يراد بها اللي معه كتاب يصلح وكان في مثل هذا السياق يراد بها التحقيق. مش به قوله سميعا بصيرا. نقول فيها كما قلنا في الاية التي قبلها في اثبات السمع لله بقسمين واثبات البصر بقسمين -

00:17:00

ولما تعلم بان الله يسمع ويبصر. فالفائدة التي يستفيدها الانسان من هذا الايمان اثباته لله تبارك وتعالى السمع والبصر. انك ان تكلمت

فاعلم بان الله يسمعك واذا عملت عملا فاعلم بان الله يراك - 00:17:27

لا يمكن ابدا اذا اعتقد الانسان هذه العقيدة في قلبه استشعر ذلك عندما يريد ان يتكلم في غيبة او نائمة او افساد بين الناس ويعلم

بان الله يراه ان الله لا يحب ذلك بل نهى عن هذا الامر - 00:17:55

ما تجرأ على ان يتكلم ايه اللي بيمنع كثير من العلماء في المجالس انه يتكلم في حق فلان وفلان لانه عنده علم بان الله اذا تكلم

يسمعه ويسجل عليه. ما يلفظ من قول الا لديه - 00:18:14

عتيدك ليش بتستخفى من الناس تهرب حتى لا يراك الناس لتفعل المعصية يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ

يبيتون ما لا يرضى من القول فلو الانسان هيك استحضر دائما وربى نفسه واولاده وزوجته على ان الله تبارك وتعالى سميع بصير

يسمعنا - 00:18:34

ويرانا لخفت المعاصي ده في مجلس واحد ببداها كيف الغيبة مجالس الغيبة بتبدأ؟ واحد ببدا. اول ما يبدأ يتكلم قل له يا رجل

اتق الله. بتؤمن ان الله بيسمع - 00:19:03

لك اه قلت طيب الان حيسمعك. ما تستحي من الله؟ بلاش بلاش تستحي من اللي بدك تاكل لحمه؟ اما تستحي من الله؟ هيقول لك اه

والله جزاك الله خير انتهي. قطعت عليه الباب. اما اه مضبوط؟ اه اتفضل. اه اه وتزيد امتي؟ اه حط على الموت غسل. هو يحكي

الغيبة وانت - 00:19:18

تهدي له الوضع. شيك مجالسنا ولذلك هذا بيغتاب وهذا بيغتاب وهذا بيغتاب. وقوموا اخر الليل كمن قام على جيفة

حمار ما ذكروا الله كلها غيبة ونميمة اذا ذكرت بان الله يسمعك - 00:19:38

وان الله يراك وما تكون في شأن ايا كان هذا الشأن. ولا تعملون من عمل اذ تفيضون فيه الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. ما من

عمل الا ويراك الله تبارك وتعالى - 00:19:56

هذا هذه العقيدة تجعلك ابعد عن المعاصي وما تحتاج كاميرات تصورك وانت في الشغل وانا محتاج رئيس العمل يكون فبراسك اذا

شفته تشتغل اذا مشي تبطل تشتغل لانك تؤمن بان الله مطلع عليك - 00:20:12

فاذا جاء صاحب العمل ولا غاب صاحب العمل هو هذا شغلك الدقة والامانة والاخلاص متى نصل هذه المرحلة؟ اخن بدها تدريب

وتربية ووقت لكن كل شيء تتعلم الحلم بالتعلم والصبر بالتصبر. وكذلك الانسان يتعلم الاخلاص - 00:20:30

بمحاولة الاخلاص كيف تتعلم بقى ان الله سبحانه وتعالى يراك اللي هي درجة الاحسان انك دائما تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك يقول الشيخ العثيمين قرأ ابو هريرة هذه الآية وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم وضع إبهامه - [00:20:53](#) إبهامه وسببته على عينيه او على عينه واذنه وين السبابة هذي السبابة. وين الابهام؟ هذا الابهام كل واحد مش عارف اللي بهام السبات. هاي الابهام وهاي السبابة فوضع الابهام والسبابة يعني هيك مثلا - [00:21:16](#) عن العين على العين والاذن. يقول المراد بهذا الوضع تحقيق السمع والبصر ولا اثبات العين والاذن فان ثبوت العين جاءت في ادلة اخرى الله سبحانه وتعالى له عين - [00:21:39](#) ونسبتها والله سبحانه وتعالى يرى لكن كيف ليس كمثله شيء؟ والاذن عند اهل السنة والجماعة لا تثبت لله ولا تنفى لعدم ورود السمع بذلك. السمع يعني الايش؟ الادلة. ما في دليل فلا تنفى ولا تثبت. فان قلت هل لي ان افعل كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:00](#)

يعني لما بدي اكلم الناس وابين لهم بان الله يسمع ويبصر. افعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم او يسمع آآ ويبصر. آآ فالجواب من العلماء من قال نعم - [00:22:20](#) افعل كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. لست اهدى للخلق من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولست اشد تحرزا من ان يضاف الى الله ما لا يليق. اه ما لا يليق به - [00:22:30](#) الرسول صلى الله عليه وسلم ما دمت تفعلها الرسول صلى الله عليه وسلم افعلها وليس هذا ايش؟ تمثيل. لكن اذا كنت بتحكي امام ناس عوام وهدول العوام لو حكيت امامهم واشرت هكذا حيظنوا انك ايش - [00:22:40](#) تشبه عين الله واذنه بالعين والاذن هنا لا يجوز لك ان تسير اذا كان اللي امامك لا يفهمون عليك. اما اذا كانوا طلاب علم ويفهمون ان من هذه الاشارة هو اثبات السمع والبصر لله تبارك وتعالى. وليس - [00:22:53](#) وتمثيلا لله فلا بأس يقول ومنهم من قال لا حاجة الى ان تفعل ما دمنا نعلم ان المقصود هو التحقيق في هذه في هذه الاشارة اذا غير مقصودة بنفسها انما هي مقصودة - [00:23:09](#) وحينئذ لا حاجة الى ان نشير. لا سيما اذا كان يخشى من هذه الاشارة توهم الانسان الانسان التمثيل. انه يفهم واحد ان انك مثلت وشبهت صفات الله بصفات المخلوقين. كما لو كان امامك عامة من الخلق ليفهمون الشيء على ما ينبغي فهذا ينبغي التحرز -

[00:23:22](#) منه ولكل مقام وهذا مهمة جدا الداعية يكون مثل الطبيب يضع الدواء المناسب المكان المناسب في الوقت المناسب بالكمية المناسبة شيخ الطبيب الناجح يحدد المرض ويضع الدواء المناسب لهذا المرض - [00:23:42](#) بالكمية المناسبة. لو زاد الكمية بيقتل المريض وفي الوقت المناسب لو اختلف الاوقات بيموت المريض الدواء ايضا المناسب كذلك العالم او طالب العلم يعطي الجرعة للناس على قدر عقولهم والا اذا كانوا ما يتحملون هذا الكلام - [00:24:07](#) بيتهم يطلعوا يكذبوا الله والرسول ويردوا آيات القرآن ويردوا الاحاديث. فلا بد الانسان ان يكون آآ فقيه في وضع المعلومات آآ او الاحكام في موضعها وكذلك ما ورد في حديث ابن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله عز وجل السماوات وارضى وارضيه وارضيه بيديه فيقول انا الله - [00:24:32](#)

ويقبض اصابعه ويبسطها. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله يفعل يوم القيامة. فهذا ايضا من باب الايش؟ اثبات اليد لله تبارك وتعالى والقوة وليس تشبيهه ولا تمثيل. اه فيقال فيه ما قيل في حديث ابي هريرة. يقول الفوائد المسلكية من الايمان بصفته - [00:24:58](#)

السمع والبصر ان نحذر مخالفة الله عز وجل في اقوالنا وافعالنا احذر لو ما استفتت في هذا الدرس الا انك اصبح عندك يقين الان اذا تكلم كلمة اذا كانت خير فهي تسجل عليك والله يسمعها. واذا كانت شر فهي بتسجل عليك والله يسمعها - [00:25:18](#) فان كانت خيرا اجرت عليها وان كانت شرا اثمت عليها لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس

وفي الآية من اسماء الله اثبات اسمين هما السميع والبصير. ومن الصفات اثبات السمع والبصر والامر - [00:25:37](#)
والموعظة اكتب اكتب انتهيها من هذه الاية اكتب مما اء ما يؤخذ من هذه الاية كثير يعني ما تخافوش. ما يؤخذ من هذه الاية ايش
هي الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله -
[00:26:01](#)

ما كان سميعا بصيرا. ايش اللي يؤخذ؟ واحد الامر بحفظ الامانة الامر بحفظ الامانة الامر بحفظ الامانة عندك امانة بدك تحفظها
عيونك امانة اذا معناها لطول النهار عيونه تلد على النسوان في الشارع هذا خان الامان - [00:26:36](#)
يخشى عليه انه وهو قاعد بينظر للنساء في الشارع ولا يصل ورايح. بصير اعمى ساعتها يندم في وقت لا ينفع فيه الندم تسمع في
مجلس اعرف ان السمع امانة تسمع ذكر لله يا بتسمع قرآن يا بتسمع درس علم. اما غيبة ونميمة انت الان خنت الامانة. الله سبحانه
وتعالى ما اعطاك السمع والبصر عشان تعصي الله - [00:27:05](#)

هيسألك يوم القيامة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قس على ذلك كل ما تملك امانة. الوضوء وانت بتتوضأ بدك
تعرف ان هذا الوضوء كما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم. حتى تؤدي الامانة. وانت تفتسل من الجنبات الغسل امانة - [00:27:32](#)
اثنين الامر بادائها الى اهلها الاولى الامر بحفظ الامانة عندك امانة تحفظها الامر بادائها الى اهلها عندك امانة تأديها الى اهلها يعني الله
اعطاك ولاد الولد امانة اذا الله اخذه منك - [00:27:54](#)
بالموت مثلا تؤدي الامانة وانت ولا تؤديها وانت صابر وراضي لو نرى الكثير من الناس تلاقيه بيأديها وهو ساخط على امر الله حكم
الله. اذا معناها هذا خان الامانة ولذلك - [00:28:21](#)

لما مات ولد هذا الصحابي الجليل وزوجته مات الولد وزوجها خارج البيت وضعت الولد في مكان مغطاة ولما جاء زوجها ابو الولد
يسأل عن حال ولده فقالت هو اسكن ما يكون - [00:28:41](#)
وهي صادقة ازكى ما يكون يعني ولا حركة. فهو فيه منه ايش؟ هيدي. شو فيها؟ فقدمت العشاء له ولضيوفه ولما خرجت الضيوف
تزينت له وكان منه ما يكون من الرجل مع زوجته ثم قالت له يا ابا فلان لو واحد - [00:29:01](#)
ناس عطوه امانة. وجم يطلبوا امانتهم. هل له ان يمنعه؟ قال لا لا لازم يعطي الامانة بدون في امانة واعطوه اياها لازم يرجعها. فقالت
له ان الله عز وجل قد اعطاك ابنك امانة وخادها - [00:29:19](#)
شف كيف صدرته كيف اعطته مش بعثت له حكمت معه تلفون جابت له جلطة في العمل ثلاثة طب لو كافر لو كافر استأمنك؟ لا تكتب.
لو كافر استأمنك على امانة. الك جار كافر مثلا - [00:29:35](#)
وامنك في امانة. ترد له الامانة ولا تلهفها؟ شو الدليل؟ ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها عامة ايا كان سواء اللي اعطاك الامانة
هذي عندك يهودي كافر ايا كان ما دمت استأمنك لا بد ان تؤدي الايش؟ الامانة. ولذلك اذا اشتغلت مثلا عند انسان غير مسلم -

[00:29:55](#)
الامانة انك تكون امين في عملك ولا تسرقه؟ استاز امين ما دمتش تأمنك واستأمنته فلا بد ان تؤدي الامانة. ولذلك ثلاثة وجوب اداء
الامانة الى البر والفاجر وجوب اداء الامانة الى البر والفاجر. اذا استعملك مسلم فاجر كافر فاسق مشرك يجب ان ترد - [00:30:19](#)
الامانة. وجوب اداء الامانة الى البر والفاجر اربعة اربعة مما يؤخذ من هذه الاية اربعة الحث على ما هو سبب التآلف الحث على ما هو
سبب التآلف طب منين اخذناها الفائدة هذي؟ من الاية منين من الاية؟ يعني الاية فيها حث على التآلف - [00:30:46](#)
نعم منين اخذناها؟ يعني لما الناس يؤدوا الامانة البعض شو بصير تآلف اما اذا اكلوا كل واحد الامانة على الثاني شو بصير؟ حرب
منهم. مثل ما ترى الان ليش فلان اخوك بقى له عشر سنين ما بتحكيش معاه؟ قال اعوذ بالله هذا مرة اعطيته الف دينار واكلهم علي -

[00:31:18](#)
عمري ما ادخل بيته. ليش ما بتروحي على اخوك؟ تقولي اعوذ بالله انا ادخل بيته. هذا ابويا مات وهو واخوانه الارث كله وما
عطوناش احنا البنات والله ما بدخل عليه - [00:31:38](#)

الشكل اللي صاير؟ قطيعة الارحام كلها. هذا سببها. سببها عدم تأدية الامانة. اما رجل مات وزعت التركة عالشرع الانثى حقها مثل الولد كما امر ربنا جل وعلا قبل الموت مثل ولد وبعد الموت نصف الولد - [00:31:51](#)

المحبة والمودة وتجد البنت تدعو لوالدها بعد الموت ان الله يغفر له ويرحمه ويوسع قبره ويجعل مأواه الجنة. اما اذا حرمتها من الميراث ومن حقها كل ما تدعي عليه. لانه بتقول انا بنته. مثل ما هذا ابنه - [00:32:17](#)

انا احمل اسمه مثل ما هذا يحمل اسمه. ليش اعطى الارض هالمبالغ الضخمة للاولاد وترك البنات اذا سبب التألف والمحبة تأدية الامانة اما الخيانة دائما سبب للايش؟ للفرقة والاختلاف خمسة - [00:32:36](#)

خمس الفائدة الخامسة النهي عن الظلم والجور النهي عن الظلم والجور. طبعا اذا كان الله عز وجل يأمرنا باداء الامانة معناها هذي فيها نهى عن ايش عن النهي عن الخيانة. والخيانة ظلم وجور - [00:32:58](#)

ولذلك لما يجي مثلا اولاد يضحكوا على ابوهم اكتب لنا الميراث وزبطنا واعطينا والبنات هاي مبسوطين او ما حدا شايف الوالد يقول لهم لا الله سبحانه وتعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها. الامانة ان كل واحد ياخذ حقه - [00:33:21](#)

هذي منعته من الايش من الظلم والجور. اما اذا ناسي هذا الامر ولم يستجب لامر الله عز وجل فيدفعه هذا الجهل وضعف الايمان الى الظلم والجور الاية اللي في صفحة مية اربعة وسبعين حتبدا الان ايات اربع ايات آ - [00:33:40](#)

لاثبات المشيئة والارادة لله سبحانه وتعالى يأتي شيخ الاسلام ابن تيمية بهذه الايات لاثبات الارادة والمشيئة آ لله سبحانه وتعالى. لذلك اكتب عنوان فوق في الكتاب عنوان اثبات المشيئة والارادة - [00:34:03](#)

اكتب عنوان في الصفحة فوق. اثبات المشيئة والارادة لله سبحانه في القرآن الكريم اثبات المشيئة والارادة لله سبحانه في القرآن الكريم لان سيأتي شيخ الاسلام ابن تيمية ويأتي ايضا بادلة من السنة على ذلك. طبعا - [00:34:20](#)

اتي شيخ الاسلام ابن تيمية باربع ايات. الاية اللي صفحة مية اربعة وسبعين اكتب عليها رقم واحد رقم واحد هذا الاية الاولى في تحت هذا العنوان. والاية اللي في صفحة مية ستة وسبعين مية ستة وسبعين. رقم اثنين - [00:34:50](#)

والاية اللي في صفحة مية سبعة وسبعين الرقم ثلاثة الاية لصفحة مية تسعة وسبعين رقم اربعة هذه الايات الاربعة اتي بها شيخ الاسلام ابن تيمية للدليل على اثبات المشيئة والارادة لله تبارك - [00:35:09](#)

وتعالى نرجع لصفحة مية اربعة وسبعين يقول الشيخ العثيمين رحمه الله هذه ايات فيها اثبات صفتي المشيئة والارادة الاية الاولى قوله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:35:30](#)

ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. اه ما شاء الله الاية اثبات المشيئة لله تبارك وتعالى. تذكروا طبعا قصة هذا الرجل لما دخل جنتيه ورأى ما رأى - [00:35:55](#)

وقال ما اظن ان تبديد هذه ابداء وما اظن الساعة قائمة الى اخر ما قال ودائما الانسان اذا كثر معه المال بغى وكفر كلا ان الانسان ليطغى ان رעה استغنى - [00:36:15](#)

فلما سمعه صاحب الفقير فقال له يعني لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني رددت الفضل في هذا الخير لمين اما هذا سوى مثلي قارون. قال انما اوتيته على علم عندي - [00:36:32](#)

انا بشطارتي وبعقلي سفري جمعت هذا المال نسي المسكين بان الذي اعطاه الصحة والعقل وحفظه في سفره ورجوعه حتى حصل هذا المال نسي ان الله هو المتفضل عليه. نسي الانسان - [00:36:51](#)

الرجل اله جنتين لكن صاحب الفقير اراد انه يعطيه آ يرييه فقال له اول ما قال اكفرت بالذي آ خلقك من تراب من تراب. فردوا الى اصله. قال له كفرت بالي خلقك من تراب - [00:37:10](#)

يعني قال له ما تنساش مهما ملكت من المناصب والمال انت منين خلقت تراب واذا الانسان اراد ان يفتخر باصله يفتخر بالتراب والطين. كلكم لادم وادم من تراب. لكن الانسان مسكين لما - [00:37:33](#)

معاي الاموال او يصل الى مناصب الدنيا بينسى حاله بينسى اصله. وصغره اذ دخلت جنتك. ما قال له لولا اذ دخلت جنتيك مع انه

الرجل اله جنتين فصغر له ما يملك - 00:37:47

حتى ما يغتر وما يتكبر ولذلك يقول الشيخ العثيمين في الشرح ولولا بمعنى هلا فهي للتحضيض والمراد بها هنا التوبيخ. بمعنى انه وبخه على ترك هذا القول ولولا اذ دخلت اي حين دخلت جنتك الجنة بفتح الجيم هي البستان الكثير الاشجار - 00:38:05

الجنة هي عبارة عن البستان الكثير الاشجار المتشابه متشابه هذا يسمى ايش؟ جنة. سميت بذلك لان من فيها مستتر باشجارها وغصونها فهو مستجن فيها. والماء وهذه المادة الجيم والنون تدل على الاستتار. ومنها الجنة - 00:38:31

الجنة اللي بتتوضع على ايش؟ على راس العسكري. عشان يحفظ بها رأسه من الايش؟ من الرصاص في الحرب. الجنة بضم الجيم التي يتطرس بها الانسان عند الختام ومنها الجنة بكسر الجيم يعني الجن لانهم مستترون لذلك سمي الجن - 00:38:54

بالجنة ليه؟ لانه ما بنراهم بس تثيرون عنا ما نراهم وقوله جنتك هذه مفردة والمعلوم من الآيات ان له جنتين. فما هو الجواب حيث كانت هنا مفردة مع انهما جنتين - 00:39:12

لو واحد سأله يقول لك ليش هنا؟ قال له لولا اذ دخلت جنتك وهناك الرجل اصلا له جنتين. ليش صارت جنة واحدة؟ الجواب ان يقال ان المفرد اذا اضيف يعم فيشمل الجنتين. المفرد اللي هو جنة اذا اضيفت جنتك - 00:39:28

وظيفة ليش؟ الكاف فهنا اوضع وظيفة تعم. تعم بالجنتين. او ان هذا القائل اراد ان يقلل من قيمة الجنتين. لان المقام مقام وعظ وعدم اعجاب بما رزقه الله. كانه يقول هاتان الجنتان جنة واحدة - 00:39:46

تقليلا لشأنهما والوجه الاول اقرب الى قواعد اللغة العربية. قلت آآ لولا اذ دخلت جنتك قلت جواب لولا. قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما يحتمل ان تكون موصولة. ويحتمل ان تكون - 00:40:06

شرطية فان جعلتها موصولة فهي خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هذا ما شاء الله. يعني هذا اللي في الجنة ما شاء الله. لولا انشاء الله ما كان اي ليس هذا بارادتي وحولي وقوتي ولكنه بمشيئة الله. اي هذا الذي شاءه الله. وان جعلتها شرطية - 00:40:22

فعل الشرط شاء وجوابه محذوف. والتقدير ما شاء الله كان كما نقول نحن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والمراد كان ينبغي لك ان تقول حين دخلت جنتك ما شاء الله لتتبرأ من حولك وقوتك ولا - 00:40:47

بجنتك هذا الاصل. اذا رأى الانسان شيء يعجبه يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله لان لولا توفيق الله عز وجل ما يستطيع انسان ان يفعل شيء ابدا لا يتحرك متحرك لا يتحرك ساكن ولا يسكن متحرك الا - 00:41:07

بامر الله. ولا تتحول انت من المعصية الى الطاعة بالتوبة الا بفضل من الله ولذلك هذا معنى لا حول ولا قوة الا بالله لا تحول من حالة الى حالة الا بالاستعانة بالله - 00:41:31

ولذلك دائما نقول التغيير وضع المسلمين الان لابد ان يتحولوا ويغير كما امرهم الله في سننه الكونية عندها الله سبحانه وتعالى يغير احوالهم وطالما هم على معاصي الله ولم ينصروا الله في انفسهم - 00:41:56

ييقوا على ما هم عليه ابدا ومن ظن ان هناك تغير يأتي نصر على امة لم تغير من حالها ده بيضحك على نفسه ومسكين كذلك انت على مستوى الفرد اذا كنت في ضحك في معيشتك - 00:42:16

وفي حياتك الزوجية وفي بيتك وفي عملك فاعلم ان هذا بسبب معاصيك فان اردت ان يتغير هذا الوضع الذي انت فيه غير من حالك مع الله بان تحافظ على دينك وعلى اوامر الله عز وجل وتكون عبدا لله - 00:42:35

الله سبحانه وتعالى يغير حاله فورا ان تنصروا الله ينصركم يفهم من ذلك اذا لم تنصروا الله لم ينصركم ولذلك كان بعض الصحابة لما يدخل على بيته يقول ما شاء الله ولا قوة الا بالله. فيقولوا له ليش بتقول يعني وانت داخل بيتك ما شاء الله لا قوة الا بالله؟ وما

احناش شايفين - 00:42:49

يعني بيتك فيه اشي يعني اللي هو جنة يعني كل اللي فيه عبارة عن حصيد مقطوع وائاء بتتوضأ فيه وبس. نقول لهم لا انا لما ادخل بيتي اشعر ان زوجتي مخلية بيتي جنة. والجنة مش في الكتاب والبرادي والصور والتماثيل - 00:43:17

خشب لا كم من قصور مليئة بهذا لكن ما تشعر بطعم السعادة. فقال انا اذا دخلت بيتي اجد ان بيتي جنة صنعته زوجتي جنة فاقول

ما شاء الله لا قوة الا بالله كما دخل هذا الرجل جنته ونصحه هذا الفقير فقال لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - [00:43:37](#)

لا قوة الا بالله. فالانسان اذا رأى شيء يعجبه يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. حتى ما يحسد هو بيقول لك في مثل بيقول لك ما يحسب المال - [00:43:57](#)

فشفت سيارتك هيك عجاك قول ما شاء الله. لا قوة الا بالله. بدل ما تنزل بها من على جسر ولا اشي تكون عنب بتصيب. اذا شفت سيارة صاحبك قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. اذا شفت طفل مثلاً قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. اعتاد الناس لما يشوفوا شغلة كويسة يقولوا اللهم صل على النبي - [00:44:11](#)

وكانهم عندهم عقيدة لما يقولوا اللهم صل على النبي هذه تمنع الايش العين هذا خطأ هذا خطأ مثل لما ينسى الانسان احياناً يكون بيحدثك وبعدين ينسى يقول اخ اللهم صلي على النبي. غلط. لازم لما تنسى وبذك تتذكر تقول ايش؟ لا اله الا الله. واذكر ربك اذا نسيت - [00:44:30](#)

لكن هذا عقيدة الصوفية لما تنسى صلي على النبي لما تشوف عنده بدكش تحسد صل عالنبي لا هذا مخالفة الذي يمنعك من الحسد هو الله لسه كده يعني؟ الذي يحول بينك وبين الحسد وينجيك من هذا المرض هو الله - [00:44:56](#)
فلما ترى شيء حتى لا تحسد قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. واذا كنت تتكلم ونسيت قل لا اله الا الله سبحانه الله. عندها تذكر ان شاء الله - [00:45:13](#)

ولذلك بتلاقي بعض الاخوة طلاب العلم لكنه اعتاد. وتربى بين العوام لما ينسى الواحد منهم يقول اللهم صل على النبي. يضرب على راسه يقول اللهم صل عليك يا انمي. اه. قل له لا هذا خطأ. لازم تقول ايش؟ لا اله الا الله. وتجب له الدليل. واذكر ربك. ما قال الله عز وجل. وصل على رسولك - [00:45:23](#)

لا قال له واذكر ربك اذا نسيت ما قال وصل على رسولك اذا نسيت آآ يقول وقوله لا قوة الا بالله لا نافي للجنس وقوة اه نكرة في سياق النفي فتعم والقوة صفة يتمكن بها الفاعل من فعل ما - [00:45:43](#)

بدون ضعف. فان قيل ما الجمع بين عموم نفي القوة الا بالله؟ وبين قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة الانسان عنده قوة. اثبت الله للانسان انه عنده قوة. اليس كذلك؟ والان ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني - [00:46:03](#)

لا قوة الا بالله القوة لله. وهنا اثبت الانسان قوة. ايش كيف تجمع بين هدول؟ ان قوة الانسان يا شيخ انس هي من الله عز وجل. لولا ان الله اعطانا القوة - [00:46:27](#)

بصير فينا قوة مثل المشيئة الله عز وجل يشاء وانت تشاء لكن مشيئتك تقع بايش بمشيئة الله وقال عن عاد وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة ولم - [00:46:42](#)

يقول لا قوة فيهم فاثبت للانسان قوة. فالجواب عثيمين بقول لك الجواب على الجمع بين انه لا قوة الا بالله واثبات القوة للانسان. فالجواب ان الجمع باحد الوجهين. الاول ان القوة التي - [00:47:00](#)

في المخلوق كانت من الله عز وجل. فلولا ان الله اعطاه القوة لم يكن قويا القوة التي عند الانسان مخلوقة لله فلا قوة في الحقيقة الا بالله. يعني القوة اللي عندك - [00:47:15](#)

الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطاك اياه. الوجه الثاني ان المراد بقوله لا قوة اي لا قوة كاملة الا بالله يعني انت عندك قوة؟ لكن القوة الكاملة لمين مثل انت تسمع والله تبارك وتعالى يسمع. لكن السمع الكامن المحيط بكل المخلوقات لله تبارك وتعالى. اما انت بتسمع لكن - [00:47:32](#)

هل تسمع اللي خارج الجدار الان؟ سامحك محدود. فقوتك محدودة. ضعيفة لكن القوة الكاملة هي لله تبارك وتعالى. وعلى كل حال فهذا الرجل الصالح ارشده صاحبه ان يتبرأ من حوله وقوته. ويقول هذا بمشيئة - [00:47:54](#)

الله وبقوة الله زي ما حضراتكم هيك الواحد فيكم ببني له بيت حلو. بالحجر وحط له فيه ميتتين ثلاثية الف. وبعدين يروح كاتب ايش؟ اه ما شاء الله او اه يكتب عليه ايش؟ هذا من فضل ربي. لكن شوف تطبيق العملي بتلاقيه مخالف لهذا الكلام - [00:48:15](#)

هذا من فضل ربي. طيب هذا من فضل ربي ما بده شكر؟ ليش ما بتكمل الاية؟ ليلوني الشكر ام اكفر بتلاقيه مبني هذا البيت وكاتب عليه هذا من فضل ربي. وهو مصر على الربا ومعصية الله وترك الصلاة. كيف تقول هذا من فضل ربي؟ وين ربك اللي انت تاركه ما بتصلي له - [00:48:38](#)

يا كذاب ولو انك انت هذا من فضل ربي ما وضعت هذا المبلغ في هذا البيت يؤجر الانسان على كل شيء الا ما يوضع في هذا يستطيع الانسان انه يبني بيت يستر حاله فيه خمسين الف. ثلاثين الف. اما تحط لي خمسميت الف في حجارة اه بدنا نحلب الحجارة هذي - [00:48:58](#)

فيها الناس لو كل انسان يفكر ويبني بيت على الشرع يستر حاله فقط وباقي المبلغ يسوي مشاريع ويشغل شباب المسلمين ويزوج يتصدق ويفعل ذلك ويجعل هذا المال عند الله يتغير حال الامة - [00:49:19](#)
يتغير حال الامة. اما الامة اللي بتاكل الحرام وتجمع المال علشان تضع اموالها في الحرام. او في الشيء اللي لا يؤجر عليه امة ما بدها تنتصر ولا تجاهد في يوم من الايام. بقول لك انا بس يعني شغلة تستر الولاد - [00:49:36](#)
تلاقي عنده ولدين ولا بنتين ولا ولد وبنت ومبني له بيت ثلاثميت الف. انت بتستترهم هذول بتلاتمية الرسول صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع بيوت. تسع بيوت. كل بيت - [00:49:56](#)

لزوجة عبارة عن غرفة بس الغرفة هذه هي المطبخ والحمة وكل شيء كل شيء اصبر في واحد عندكم معاه دليل على ان عائشة كان لها تلت غرف وصالون وحمام ومطبخ عشرين في عشرين. غرفة واحدة. كان النبي صلى الله عليه وسلم من ضيق الغرفة لما يسجد - [00:50:17](#)

يغمز عائشة عشان تضم رجلها بس على ما يسكت. وبعدين لما يرفع تمم رجلها ثاني وانا لو في مجال كان رجع رجلها فش تلاقي الرجل بيتغرب له عشر سنين اجمع له مبلغ. الله اعلم كيف جمعهم - [00:50:39](#)
وروح رايح مبني بهم بيت ويسكن فيه ويكبروا الولاد الخطأ بيكبروا الولاد ويكبروا البنات البلولات بتجوزهم ويقعدوا معاه في البيت هذا اذا كان مبنيه طوابق مثلا كل بنت بتتزوج واطلع برا - [00:51:00](#)
يموت الاب ايش بصير؟ بضلوا الولاد قاعدين في البيت؟ والبنات يقول لهم مع السلامة تضلوا تيجوا علينا هاي كل وحدة مية دينار ولا الف دينار وخلاص وانسي عمرك شفت باعوا البيت وعطوا للولد - [00:51:20](#)

وللبنت كل واحد حقه الام جريمة اذا البنت قالت اعطوني حقي. يعني بدك اخوانك يطلعوا يقعدوا في الشارع عشان انت تاخدي حقك شوفوا الخلل لو كان هذا الرجل جعل هذا المال مثلا ثلاث مئة الف اللي وضعهم في البيت - [00:51:42](#)
اموال او تجارة لكان لما امهات استطاعوا يقسموها على مين الورثة لكن ترك بير حط كل امواله في هذا البيت مستحيل ابدأ يبيعوا البيت. بضل الولاد. والبنات راحت عليهم انظروا مصيبة فوق مصيبة فوق مصيبة - [00:52:02](#)
مخالفة بعد مخالفة بعد مخالفة يموت الرجل عمره سبعين سنة منهم خمسة وستين سنة وهو دايع يجمع الفلوس ويموت وهو ظالم لنفسه ولاولاده ولبناته فالانسان يتقي الله عز وجل ويعلم بانه لما بموت واقف بين يدي الله ومسؤول عن هذا المال - [00:52:21](#)
من اين اكتسبه وفيما انفق؟ كل شيء هتتسأل عنه سؤال واحد الا المال. يسألك ربك عن المال كل فلس منين جبته؟ جابوب وين صرفته؟ جهز والله. اذا كان دخلك محدود - [00:52:48](#)

وبتنفقوا على اولادك ما بتتغلب يوم القيامة. اما اذا اموال كثيرة جابوب هذا المبلغ جبته من كذا وهذا جبته من كذا وهذا جبته من كذا وهذا المبلغ راح كذا. يا رب بنيت بيت بنص مليون. وسويت كذا وظلمت وعملت. بقول له طيب وهذا - [00:53:09](#)
دينار هادا وين هادا هادا ضل الف دينار. هادا الف دينار وين راح؟ والله يا رب كنت ادخن به انا بدي طبع ولك شو كيف بده يجابوب؟ اللي بدخن هانا حيقل له هذا الف دينار في حياتي دخنت به - [00:53:30](#)

جهز بقى حالك للقتلة اللي هتاكلها. في الخبر ويوم القيامة على انفاقك المال في خبيث في الحرام خلينا نقف على الاية الثانية للصفحة مية خلص الوقت ست مئة ستة وسبعين في كلمتين لو تكتبوهم اكتب في صفحة مية خمسة وسبعين صفحة مية -

خمسة وسبعين ما يؤخذ من هذه الآية عشان ننتهي منها ما يؤخذ من هذه الآية اكتب اه اثبات المشيئة لله المشيئة لله اتنين الحث

على حمد الله الحث في هذه الآية الحث على - 00:54:16

لله والاعتراف بنعمه الحث على حمد الله والاعتراف بنعمه ثلاثة انه لا تحول من حال الى حال انه لا تحول من حال الى حال الا بمعونة

الله. الا بمعونة الله - 00:54:39

اربعة والآخر النصح والتوبيخ النصح والتوبيخ لمن قال مقالة النصح والتوبيخ لمن قال مقالة ينافي الشرع او تنافي الشرع النصح والتوبيخ لمن قال مقالة تنافي الشرع فالفقير وبخ الغني لما قال ايش؟ وما اظن ان تبديد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولا ان رددت

الى ربي فوبخه الفقير على قلبي هذا فهذه يؤخذ منها - 00:55:09

تكلم كلمة آ خارجة عن الشرع فتنصحه وتوبخه وهذا هو الدليل نقف على الآية هذي ان شاء الله الدرس القادم وصلى اللهم على

محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خير - 00:55:50